

الكليني والكافي

[236] واليا من قبل الخليفة العباسي على الكوفة والاهواز، وكان محمد بن عبد ديوداد واليا على الحجاز، وبعد وفاة والده نقل الى الانبار، ثم جاء واليا إلى أذربيجان في سنة 276 هـ، ثم اضيفت إليه ولاية أرمينية سنة 285 هـ، وبعد وفاة محمد جاء أخوه يوسف الى أرمينية وأذربيجان تاركا وراءه بلاد الري عام 306 هـ من غير والي ثم حبس يوسف من قبل الخليفة العباسي ثم اطلق وأعيد الى ولايته عام 310 هـ واسترد مدينة الري عام 311 هـ، وقد خاض مع القرامطة حربا أدت به الى مقتله. ثم تأسست دولة السامانيين في إيران في ما وراء النهر، مؤسسها أولاد أسد ابن سامان، وهم: نوح بن أسد بن سامان، كان واليا على سمرقند أيام المأمون. أحمد بن أسد، كان واليا على فرغانة. يحيى بن أسد، كان واليا على الشاس واشروسنة. إلياس بن أسد، كان واليا على هرات. كان السامانيون في ذلك الوقت تحت نفوذ بني طاهر ورئاستهم، ولما انقرضت دولة الطاهريين عين الخليفة العباسي نصر بن أحمد بن أسد حاكما عاما سنة 261 هـ، وهذا أول حاكم ساماني. ثم استولى إسماعيل بن أحمد بن أسد على خراسان سنة 287 هـ، وأخرج منها الصفاريين، ثم استولى على طبرستان بعد ما أخرج محمد بن زيد منها. وقد امتد نفوذ الساماني في عهد اسماعيل الى ما وراء النهر، فدخلت بخارى وسمرقند تحت نفوذه، كما أنه أخضع البلاد الممتدة من الصحراء الكبرى الى خليج البصرة، ومن حدود الهند الى بغداد (1)، واستمرت دولة السامانيين الى عام 389.

(1) تاريخ الدولة الاسلامية والاسر الحاكمة

لاحمد السعيد سليمان: ص 276 - مصر.